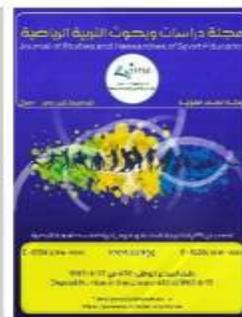




Journal of Studies and Researches of Sport Education

spo.uobasrah.edu.iq



The Impact of an Educational Program Using Mental Visualization on Learning Horizontal Defense Performance in Fencing for Students

Abbas Zeki Abdul-Hussein   ¹ Ali Basu Jabir   ² Hala Fahim Alouw   ³
Athraa Sadiq Saleh   ⁴
Basra University of Oil and Gas / College of Industrial Management for Oil and Gas ¹
Basra University of Oil and Gas / College of Oil and Gas Engineering ²
Al-Muthanna University / College of Medicine ³
University of Karbala / College of Education and Sports Sciences ⁴

Article information

Article history:

Received 9/2/2025

Accepted 9/4/2025

Available online 15,July,2025

Keywords:

mental imagery, horizontal defense,
fencing sword, educational program,
fencing

Abstract

The research aims to prepare an educational program using mental imagery and apply it to third-year female students in the College of Physical Education and Sports Sciences at Al-Muthanna University. The researchers used the experimental method with a design of two equivalent groups, where the research community included (130) male and female students, and a sample of (49) female students was selected by lottery. The educational program was applied using mental imagery to the experimental group at a rate of one educational unit per week, in conjunction with college lectures. The researchers concluded the positive effect of the educational program in learning horizontal defense with the fencing sword. The researchers also recommended benefiting from the (educational) curriculum prepared by the researchers in performing basic skills in fencing for students.



website



مجلة دراسات وبحوث التربية الرياضية

sps.uobasrah.edu.iq



تأثير برنامج تعليمي باستخدام التصور العقلي في تعلم أداء الدفاع الأفقي في سيف المبارزة للطلاب

عباس زكي عبد الحسين¹ ID، علي باصو جبر¹ ID، هاله فاهم عليوي² ID، غزراء صادق صالح³ ID، عذراء صادق صالح⁴ ID
جامعة البصرة للنفط والغاز / كلية الإدارة الصناعية للنفط والغاز¹، جامعة البصرة للنفط والغاز / كلية الهندسة النفط والغاز²
جامعة كربلاء / كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة³، جامعة كربلاء / كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة⁴

| معلومات البحث | المخلص |
|---|---|
| تاريخ البحث: الاستلام: 2025/2/9 القبول: 2025/4/9 التوفر على الانترنت: 15 يوليو، 2025 | يهدف البحث إلى إعداد برنامج تعليمي باستخدام التصور العقلي وتطبيقه على طالبات المرحلة الثالثة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة المتنى، استعمل الباحثون المنهج التجريبي بتصميم المجموعتين المتكافئتين، حيث شمل مجتمع البحث (130) طالباً وطالبة، وتم اختيار عينة مكونة من (49) طالبة عبر القرعة وتم تطبيق البرنامج التعليمي باستخدام التصور العقلي على المجموعة التجريبية بواقع وحدة تعليمية أسبوعياً، بالتزامن مع محاضرات الكلية. استنتج الباحثون إلى التأثير الإيجابي للبرنامج التعليمي في تعلم الدفاع الأفقي بسيف المبارزة وكذلك اوصوا الباحثون الاستفادة من المنهج (التعليمي) المعد من قبل الباحثون في أداء المهارات الأساسية في لعبة المبارزة للطلاب. |
| الكلمات المفتاحية: التصور العقلي، الدفاع الاقي، سيف المبارزة ، البرنامج التعليمي , المبارزة. | |

1- التعريف بالبحث

1-1 المقدمة واهمية البحث

شهدت السنوات الأخيرة تطوراً ملحوظاً في مجال التربية الرياضية نتيجة التطور المستمر في الأساليب التعليمية المستخدمة في التدريس، فقد باتت التربية الرياضية تحظى باهتمام متزايد نظراً لدورها المحوري في تعزيز قدرات الأفراد وتطوير إمكانياتهم بما يواكب التطور الحضاري والتقني الذي تعيشه الشعوب، وقد أظهرت الدراسات أن العلاقة الوثيقة بين المعلم والمتعلم، وكذلك بين المتعلمين أنفسهم، تلعب دوراً أساسياً في تحقيق أهداف التعليم وتعزيز مستويات الأداء التعليمي (Ali, 2022)

يعد المتعلم محور العملية التعليمية، وتطوير قدراته وقابلياته يمثل الغاية الأساسية لهذه العملية لذلك تتطلب العملية التعليمية تصميم مواقف تعليمية متنوعة تتيح تفاعلاً مثيراً بين المعلم والمتعلم، أكدت الأبحاث الحديثة أن الأساليب التعليمية الحديثة تسهم بشكل كبير في تعزيز تفاعل الطلاب مع الدروس، بما يتناسب مع قدراتهم الفردية، مما يحقق أهداف التعلم ويرتقي بالمستوى المهاري للمتعلمين، الأمر الذي أدى إلى استنتاج أساليب حديثة في التدريس والسعي إلى تطبيق أفضلها للتعلم والتي يستطيع المدرس من خلالها الوصول بالمتعلم إلى مستوى أفضل في الأداء المهاري. (Sami, 2023)

وتحتاج رياضة المبارزة كغيرها من الرياضات إلى أساليب تعليمية ملائمة تساعد في تعلم المهارات الأساسية بشكل صحيح، الهدف الرئيسي في المبارزة هو تحقيق لمسة على المنافس بأسرع وأسهل الطرق، وهو ما يتطلب تنفيذ حركة الطعن بدقة من خلال مد الذراع المسلحة بشكل مثالي يليه تقدم القدم القائدة، تُعد هذه المهارة حجر الأساس في الهجوم بالمبارزة، إذ تُمكن اللاعب من تحقيق أعلى مستويات الأداء الفني والحصول على نقاط المباراة (Mahmoud, 2021)

وأثبتت الدراسات الحديثة أن التصور الذهني يلعب دوراً حيوياً في تحسين الأداء الرياضي، لا سيما في رياضات المهارات الدقيقة مثل المبارزة، إذ يساعد التصور الذهني اللاعبين على تخيل الحركات الهجومية والدفاعية بدقة قبل تنفيذها على أرض الواقع، مما يعزز من استيعابهم الفني وتحقيق أفضل النتائج. لذلك، يُعد دمج برامج تدريبية تعتمد على التصور الذهني خطوة أساسية لتحسين مستوى الأداء الفني للاعبين (Abdul Rahman, 2022)

وتكمن أهمية البحث في إعداد برنامج تعليمي باستخدام التصور وذلك لغرض تعلم الطلاب الاداء الفني للمهارة بالصورة الأمثل بغية الاستفادة حركاتها الدفاعية منها لأنها تشكل البنية الاساسية لهذه اللعبة.

1-2 مشكلة البحث

يمثل التقدم العلمي ركيزة أساسية في تطوير العملية التعليمية وتعزيز الأداء المهاري في مختلف الرياضات، ومن بينها رياضة المبارزة، التي تُدرّس ضمن مناهج كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة. وتتميز هذه الرياضة بحدائتها النسبية لدى الطلاب، مما يشكل تحديات في تعلم تقنياتها وإتقان مهاراتها الأساسية ومنها مهارة الدفاع الأفقي بسيف المبارزة، التي تتطلب دقة في الأداء وتنسيقاً عالياً بين الإدراك الحسي والحركة، ومن هنا برزت مشكلة البحث في الحاجة إلى استكشاف سبل فعالة لتحسين تعلم هذه المهارة من خلال استخدام التصور العقلي كأحد الأساليب التعليمية وعليه تحددت المشكلة في الإجابة عن التساؤلات الآتية:

1. ما مستوى الأداء الفني للدفاع الأفقي في سيف المبارزة لطلاب المرحلة الثالثة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة المنثى .
2. هل يؤثر البرنامج التعليمي باستخدام التصور العقلي على تحسين أداء الدفاع الأفقي بسيف المبارزة لدى الطلاب؟

3-1 أهداف البحث

1. تصميم برنامج تعليمي يعتمد على التصور العقلي وتطبيقه على طلاب المرحلة الثالثة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة المثنى.
2. دراسة تأثير البرنامج التعليمي القائم على التصور العقلي في تطوير مهارة الدفاع الأفقي بسيف المبارزة لدى الطلاب.
3. مقارنة فعالية البرنامج التعليمي المعد من قبل الباحثون مع منهج الكلية التقليدي لتحديد حجم الأثر والفروق بينهما.

4-1 فروض البحث:

1. يظهر البرنامج التعليمي المعد باستخدام التصور العقلي تأثيراً إيجابياً في تعلم أداء مهارة الدفاع الأفقي بسيف المبارزة.
2. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تعلم أداء مهارة الدفاع الأفقي بين البرنامج التعليمي المعد من قبل الباحثون وبرنامج التدريس التقليدي المستخدم في الكلية، لصالح البرنامج المعد من قبل الباحثون.

5-1 مجالات البحث

أولاً- المجال البشري: طلاب المرحلة الثالثة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة- جامعة المثنى للعام الدراسي (2024-2025).

ثانياً- المجال الزمني: للمدة من 15 / 09 / 2024 لغاية 20 / 01 / 2025

ثالثاً- المجال المكاني: القاعة المغلقة - كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة - جامعة المثنى.

3- منهجية البحث وجراءته الميدانية

3-1 منهج البحث:

استخدم الباحثون المنهج التجريبي وتصميم (المجموعتين المتكافئتين) الضابطة والتجريبية.

3-2 مجتمع البحث وعينه:

تم تحديد مجتمع البحث بطريقة عشوائية حيث اشتمل طلاب المرحلة الثالثة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة المثنى للعام الدراسي 2024-2025، والبالغ عددهم (130) طالباً ، موزعين على ست شعب دراسية بواقع ست شعب ، أما عينة البحث فقد تم اختيارها بطريقة العمدية من شعبتين (أ) و(ب)، والبالغ عددها (49) طالب، تم تقسيمهم عشوائياً إلى مجموعتين المجموعة التجريبية التي تضمنت طلاب شعبة (أ) وعددهم (25) طالب خضعوا للبرنامج التعليمي المعد باستخدام التصور العقلي، والمجموعة الضابطة التي تضمنت طلاب شعبة (ب) وعددهم (24) طالب تلقين التعليم باستخدام البرنامج التقليدي المعتمد في الكلية، أما العينة الاستطلاعية فقد تم تطبيقها على (10) طلاب من إحدى الشعب الدراسية، وذلك بهدف التأكد من صلاحية الأدوات المستخدمة في البحث وإجراء التعديلات اللازمة قبل التطبيق النهائي.

3-3 الوسائل والأدوات والأجهزة المستعملة في البحث:

المصادر العربية والأجنبية، المقابلات الشخصية، الاستبيانات، استمارة تقويم الأداء، الاختبار والقياس، ملعب مبارزة، سلاح سيف المبارزة عدد (10)، لاصق، كاميرة تصوير، حاسبة لابنوب عدد (1).

3-4 إجراءات البحث

3-4-1 تحديد متغيرات البحث

قاموا الباحثون بإجراء دراسة مسحية على عدد من المصادر العلمية والدراسات السابقة، تم الاتفاق على المتغيرات التي تحتاجها في البحث الحالي الدفاع الافقي.

3-4-2 استمارة تقييم أداء المهارات الأساسية

قاموا الباحثون بإجراء دراسة مسحية على العديد من الدراسات السابقة وعليه تم اعتماد الاستمارة المعدة في قبل (Athar, 2019) , ويعتمد تقويم الأداء في هذه الاستمارة وفقاً لاجزاء الحركة ومظاهرها وذلك بتصوير المهارة وعرضها على الخبراء وأعطيت الدرجة من (1- 10) درجات يتم الحصول عليها من خلال التقسيم الآتي:

جدول (1)

توزيع درجة تقييم أداء المهارات بالمبارزة

| القسم الختامي | القسم الرئيسي | القسم التحضيري | إجزاء المهارة |
|---------------|---------------|----------------|---------------|
| 3 | 4 | 3 | الدرجة |

, وبعد ذلك قاموا الباحثون بإعداد استمارة استبيان وعرضها على مجموعة من الخبراء والمختصين والبالغ عددهم (10) خبراء , وذلك لغرض تحديد صلاحية الاستمارة، وبعد الحصول على النتائج استعانت الباحثون باختبار (كا²) والنسبة المئوية وقد جاءت النتائج بنسبة قبول (100) % ,

جدول (2)

آراء الخبراء والمختصين في تحديد صلاحية استمارة تقييم الاداء

| الدالة الاحصائية | مستوى الدلالة | قيمة كا ² | النسبة المئوية | الصلاحية | | عدد الخبراء | استمارة تقييم الاداء |
|------------------|---------------|----------------------|----------------|----------|------|-------------|----------------------|
| | | | | لا يصلح | يصلح | | |
| تصلح | 0.000 | 10 | 100% | 0 | 10 | 10 | |

3-4-2 طريقة التقييم

قاموا الباحثون بتصوير المهارات وتوزيعها على ثلاث خبراء ووضع التصوير الفيديوي بأقراص (CD) مع توزيع استمارة التقويم لكل خبير لتقويم الأداء الفني للمهارة وبعد جمع الاستمارات تم تفرغ البيانات في استمارة خاصة لمعالجتها إحصائياً.

3-5 التجربة الاستطلاعية

أجرى الباحثون التجربة الاستطلاعية على (10) طلاب من شعبة (و) إذ طبقت هذه التجربة في القاعة المغلقة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة عند الساعة العاشرة والنصف صباحاً يوم الاحد المصادف 2024/09 /22 تم اختبار أداء المهارة بالمبارزة.

3-6 الاسس العلمية لنتائج الاختبارات

3-6-1 صدق الاختبار:

يقصد به" أن يقيس الاختبار فعلاً القدرة أو السمة أو الاتجاه أو الاستعداد الذي وضع الاختبار لقياسه. أي يقيس فعلاً ما يقصد أن يقيسه" (Al-Yasiri, 2010) لحساب معاملات صدق الاختبارات استعانت الباحثون بالصدق المحتوي من خلال عرض استمارة تقييم الاداء على مجموعة من الخبراء والمختصين لغرض تحديد صلاحيتها وبهذا تحققت الباحثون بالصدق.

3-6-2 ثبات نتائج المقياس

الاختبار الثابت هو "الاختبار الذي يعطي نتائج مقارنة أو النتائج نفسها إذا طبق أكثر من مرة في ظروف مماثلة" (Fahmy & Alian, 2005) ، ويشير ثبات الاختبار إلى الدرجات التي يحصل عليها الأفراد أنفسهم في مرات الإجراء المختلفة، ومعنى هذا أن وضع الفرد بالنسبة لجماعته لا يتغير جوهرياً في هذه الحالة، كما يعني ثبات الاختبار الاستقرار بمعنى أنه لو كررت عمليات قياس الفرد الواحد لبينت درجته شيء من الاستقرار وعلية اعتمدوا الباحثون طريقة التجزئة النصفية بالأسلوب الفردي والزوجي . وعملت الباحثون على التأكد من تجانس نصفي المختبرين بالاستعانة باختبار (LEVENE).

جدول (3)

اختبار (LEVENE) للتجانس بين نصفي الاختبارات

| المتغيرات | قيمة (LEVENE) | مستوى الدلالة | الدلالة الاحصائية |
|---------------|---------------|---------------|-------------------|
| الدفاع الاقفي | 1.125 | 0.303 | متجانس |

3-6-3 موضوعية نتائج المقياس

ويقصد بالموضوعية "عدم تأثر الاختبارات المستخدمة بتغير المصححين" إذ تم أخذ الموضوعية للاختبارات بوجود ثلاثة من المصححين ، وخرجت النتائج ذات موضوعية عالية للمصححين ، وعدم وجود فروق بين نتائجها ثم استعانت الباحثون في معامل الارتباط بيرسون بين تقيم الحكم الاول والحكم الثاني والجدول (4) يبين ذلك

الجدول (4)

الثبات والموضوعية لنتائج الاختبارات

| المتغيرات | معامل الثبات | | الموضوعية | |
|---------------|--------------|---------------|-----------|---------------|
| | قيمة R | مستوى الدلالة | قيمة R | مستوى الدلالة |
| الدفاع الاقفي | 0.968 | 0.000 | 0.998 | 0.000 |

3-7-7 التجربة الرئيسية:

3-7-1 الاختبارات القبلية:

قبل إجراء الاختبار تم إعطاء وحدة تعريفية لغرض زيادة معرفة الطلاب بمفردات البحث، ثم بعد ذلك أجرى الباحثون الاختبارات القبلية يوم الاحد المصادف 09/29/ 2024 الاختبار القبلي للمهارات (الدفاع الاقفي) وذلك باستخدام كاميرا فيديو لغرض عرضها على المقومين واستخراج البيانات الاولية. وقد ثبتت الباحثون جميع المتعلقات من حيث المكان والأدوات والزممان لاستفادة منها في الاختبارات البعدية.

3-7-2 منهج تعليمي

قام الباحثون بإعداد منهج تعليمي وتطبيقه على عينة المجموعة التجريبية إذ نفذ أول وحدة تعليمية يوم الاحد المصادف 06/10/2024 قاعة المباراة في جامعة المثني ونفذت آخر وحدة تعليمية يوم الاحد المصادف 15/12/2024 وقد تضمنت الوحدات التعليمية التمرينات المناسبة لتعليم مهارات (الدفاع الاقفي) وقد ضمن الباحثون وحداته التعليمية بما يلي.

قام الباحثون بإعداد منهج تعليمي وتطبيقه على عينة المجموعة التجريبية، إذ تم تنفيذ أول وحدة تعليمية يوم الأحد الموافق 06/10/2024 في قاعة المباراة بجامعة المثني، بينما نُفذت آخر وحدة تعليمية يوم الأحد الموافق 15/12/2024. وقد

تضمنت الوحدات التعليمية التمارين المناسبة لتعليم مهارات الدفاع الأفقي في سيف المبارزة، مع التركيز على الدمج الفعّال لأساليب التصور العقلي.

خصائص المنهج التعليمي:

1. مدة التنفيذ: استغرق تطبيق المنهج (11 أسبوعاً)، بمعدل وحدة تعليمية واحدة أسبوعياً، ليصل إجمالي الوحدات إلى (11) وحدة.
2. تحديد الموضوعات: تم اختيار موضوعات الوحدات التعليمية بما يتماشى مع مفردات مدرس الكلية لضمان تكامل المحتوى.
3. المجموعة الضابطة: طُبق على أفراد المجموعة الضابطة المنهج المعتمد في الكلية، الذي تضمن نفس عدد الوحدات والفترة الزمنية للتطبيق، دون تضمين التصور العقلي.
4. دمج التصور العقلي في التعلم: تم تضمين تمارين التصور العقلي في جميع مراحل تعلم الدفاع الأفقي، حيث طُلب من الطلاب تخيل الحركات الذهنية قبل تنفيذها عملياً.
5. استخدم الفيديوهات والصور التوضيحية: لتحفيز الذاكرة الحركية وتعزيز الفهم العقلي للمهارة قبل تطبيقها جسدياً، اعتمد الباحثون على تمارين الاسترخاء والتأمل قبل بداية التدريب، مما ساعد الطلاب على تشكيل صور ذهنية واضحة عن مراحل أداء المهارة خُصصت دقائق في نهاية كل وحدة تعليمية لتقييم قدرة الطلاب على استرجاع الأداء عقلياً دون تنفيذ جسدي، مما يعزز التعلم التراكمي.
6. التنفيذ العملي والتقييم: قُدمت شروحات تفصيلية حول شروط الأداء الصحيح ومراحله، وتمت مقارنته بالمراحل المتخيلة عملياً. استُخدمت تقنيات مثل التدريب البطيء المتخيل، حيث يُطلب من الطلاب تخيل الحركة بشكل دقيق مع مراعاة التوقيت والاتجاهات، ومن ثم تنفيذها على أرض الواقع.

2-7-3 الاختبارات البعدية:

بعد استكمال تنفيذ البرامج (التعليمي) للمجموعة التجريبية بأشر الباحثون بإجراء الاختبارات البعدية على طلاب المرحلة الثالثة - كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة - جامعة المثنى وبنفس الشروط ومواصفات الاختبارات القبلية وفق التسلسل الاتي يوم الاحد المصادف 22 /12 /2024 تم اختبار عينة البحث في المهارات (الدفاع الافقي) والحصول على البيانات وتدوينها ضمن استمارات خاصة تمهيداً لمعالجتها إحصائياً .

3-8 الوسائل الإحصائية المستخدمة في البحث

استعان الباحثون الحقيبة الإحصائية (SPSS) لمعالجة البيانات

عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها

1-4 عرض نتائج المجموعة الضابطة وتحليلها ومناقشتها

جدول (5)

الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (t) ومستوى الدلالة ودلالة الفروق بين الاختبارين القبلي والبعدى في

متغيرات البحث لعينة المجموعة الضابطة

| المتغيرات | وحدة القياس | الاختبارات القبليّة | | الاختبارات البعدية | | قيمة (t) المحسوبة | مستوى الدلالة | الدلالة الإحصائية |
|-----------|-------------|---------------------|---|--------------------|---|-------------------|---------------|-------------------|
| | | ع | س | ع | س | | | |
| | | | | | | | | |

| | | | | | | | | |
|---------------|------|-------|-------|-------|-------|-------|-------|-------|
| الدفاع الاقفي | درجة | 4.328 | 1.276 | 6.035 | 1.049 | 7.840 | 0.000 | معنوي |
|---------------|------|-------|-------|-------|-------|-------|-------|-------|

يبين نتائج الجدول أعلاه أن قيم مستوى الدلالة لاختبار (t) للعينات المترابطة لمتغيرات البحث (الدفاع الاقفي) , إذ جاءت أصغر من نسبة الخطأ (0.05) عند درجة حرية (23) , وهذا يعني وجود فروقاً بين نتائج الاختبارين القبلي والبعدي ولصالح نتائج الاختبار البعدي لعينة المجموعة الضابطة .

4-1-2 مناقشة نتائج المجموعة الضابطة:

أظهرت النتائج وجود فروق معنوية بين الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة، حيث جاءت هذه الفروق لصالح الاختبار البعدي. ويعزو الباحثون ذلك إلى التزام المجموعة بالوحدة التعليمية المعتمدة وانضباطها من خلال المشاركة الفعالة في الأداء وتكراره. كما كان لعملية الشرح والتوضيح التي قدمها أستاذ المادة، بالإضافة إلى عدد التكرارات للوحدة التعليمية خلال زمن درس التربية الرياضية، دور مهم في تحسين مستوى الأداء، وإذ يُسهم التكرار في تعزيز الخبرات والمعلومات، كما يساعد في تقليل الأخطاء وتصحيحها. ومع ذلك، فإن تكرار المهارة وحده لا يكفي لتحقيق التعلم الفعال ما لم يكن مصحوباً بتغذية راجعة (Hammad, 2022) مناسبة تعزز عملية التعلم حيث يشير إلى أن التغذية الراجعة تعد من أهم العوامل في تطوير المهارات الحركية، "إذ إن تكرار الأداء الحركي المصحوب بالتصحيح المستمر يساهم في خلق توجيه داخلي ينظم التنسيق بين الجهاز العصبي والعضلات، مما يؤدي إلى تخزين الحركات الصحيحة في الذاكرة الحركية وتحسين الأداء الحركي بمرور الوقت (Shabib et al., 2024)

4-2 عرض نتائج المجموعة التجريبية وتحليلها ومناقشتها

جدول (6)

الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (t) ومستوى الدلالة ودلالة الفروق بين الاختبارين القبلي والبعدي في متغيرات

البحث لعينة المجموعة التجريبية

| المتغيرات | وحدة القياس | الاختبارات القبليّة | | الاختبارات البعديّة | | قيمة (t) المحسوبة | مستوى الدلالة | الدلالة الإحصائية |
|---------------|-------------|---------------------|-------|---------------------|-------|-------------------|---------------|-------------------|
| | | ع | س | ع | س | | | |
| الدفاع الاقفي | درجة | 4.380 | 1.351 | 8.664 | 0.818 | 12.414 | 0.000 | معنوي |

يبين نتائج الجدول أعلاه أن قيم مستوى الدلالة لاختبار (t) للعينات المترابطة لمتغيرات البحث (الدفاع الاقفي) , إذ جاءت أصغر من نسبة الخطأ (0.05) عند درجة حرية (24) , وهذا يعني وجود فروقاً بين نتائج الاختبارين القبلي والبعدي ولصالح نتائج الاختبار البعدي لعينة المجموعة التجريبية ,

4-2-1 مناقشة نتائج المجموعة التجريبية:

في ضوء البيانات المستخرجة لأفراد عينة البحث للمجموعة التجريبية تبين وجود فروقاً في قيم المتغيرات بين الاختبارين القبلي والبعدي ولصالح الاختبارات البعديّة , ويعزو الباحثون هذه الفروق إلى دور المنهج المعد والمطبق على العينة والذي تم تطبيقه من قبل الباحثين , لأن المنهج المعد يوفر فرصاً كثيرة للتفاعل والاختلاط ما بين الطلاب في عملية التعلم وبما أن الطلاب متفاوتين في الخبرات التعليمية وأثناء العمل الجماعي ساعد ذلك في تعلم المهارات (Mashkoor, 2011) لأن الوحدات التعليمية ساهمت في خلق جو من التحفيز والمبادرة والمشاركة مما يعزز من غزارة الافكار للطلاب وهذا بدوره ساهم في زيادة الدافعية والرغبة لديهم في وقت الشرح المعزز بالوسائل التوضيحية للمهارات وتسلسلها بشكل منتظم ومتدرج ومن بدء الحركة الأولى من المهارة إلى حين إكمالها اعطى اهتماماً لديهم , في تعاملهم مع الأداء وبالتالي كان مستواهم يتطور من وحدة تعليمية

الى أخرى "لان توفر المعلومة عن المهارة سوف يطور القابلية على التعلم اكثر من الذين لم يتوافر لديهم معلومات واسعة قبل الأداء" (Mahjoub, 2000)

ويعزو الباحثون سبب الفروق الحاصلة للمجموعة الى طبيعة المنهج المعد والذي يركز على أداء المهارات وما يتضمن من أنشطة تعليمية وسياقات عرض المهارات وخطوات التدريب عليها ساعد متعلمي هذه المجموعة على استدعاء المعلومات واسترجاعها وتذكر خطواتها عند قيامهم بالأداء المهاري، بالإضافة إلى وضوح الخبرات المكتسبة والمواقف التعليمية التي قاموا بتنفيذها، وهذا ما تم تأكده على إن " الأساس الذي تقوم عليه المباراة هو القيام بأداء مهارات بسيطة وسريعة ومباشرة في الدفاع، وأن تتوافر عند أدائها عنصر مفاجأة المنافس." (Sabah, 2011)

3-4 عرض نتائج المجموعتين الضابطة والتجريبية في الاختبارات البعدية وتحليلها ومناقشتها

جدول (7)

الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (t) ومستوى الدلالة ودلالة الفروق بين المجموعتين الضابطة والتجريبية لمتغيرات البحث في الاختبارات البعدية

| المتغيرات | وحدة القياس | المجموعة الضابطة | | المجموعة التجريبية | | قيمة (t) المحسوبة | مستوى الدلالة | الدلالة الإحصائية |
|---------------|-------------|------------------|-------|--------------------|-------|-------------------|---------------|-------------------|
| | | ع | س | ع | س | | | |
| الدفاع الافقي | درجة | 1.049 | 6.035 | 0.818 | 8.664 | 9.807 | 0.000 | معنوي |

يبين نتائج الجدول أعلاه أن قيم مستوى الدلالة لاختبار (t) للعينات المستقلة لمتغير البحث (الدفاع الافقي) , إذ جاءت أصغر من نسبة الخطأ (0.05) عند درجة حرية (47) , وهذا يعني وجود فروقاً معنوية بين نتائج المجموعتين الضابطة والتجريبية في الاختبارات البعدية ولصالح نتائج المجموعة التجريبية ,

1-3-4 مناقشة نتائج متغيرات البحث للمجموعتين الضابطة والتجريبية في الاختبارات البعدية

من خلال تحليل نتائج الجداول تبين وجود فروق معنوية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبارات البعدية ولصالح المجموعة التجريبية ويعزو الباحثون نتيجة الفروق التي ظهرت في نتائج الاختبارات البعدية الى فاعلية المنهج المعد من قبل الباحثون على عينة المجموعة التجريبية , إذ ساعد المنهج المعد في سرعة توصيل المعلومة واستيعاب المهارة وتوفير عامل الاستيعاب الوافي والتشويق وكان أسلوباً جديداً ومميز , كما يعزو الباحثون ذلك إلى عدّة طرق في تطبيق التمارين والتي أعدت بالشكل العلمي والتي تم تطبيقها في الجزء الرئيس من الوحدة التعليمية كانت تهدف إلى تعلم المهارة بصورة أكثر تشويق بعيداً عن الملل ، وكذلك العمل والراحة في الوحدات التعليمية ومراعاة الفروق الفردية عند إشراك جميع الطلاب في أداء التمارين ساهمت في تحسين العملية التعليمية وهذا من حيث "إشراك جميع الطلاب في الدرس من خلال استثارة دوافعهم مع ضرورة التطبيق الموضوعي للطريقة" (Shabib et al., 2017)

وجعل المتعلمين يرتبون أفكارهم وازداد تركيز انتباههم , لأنّ ربط المهارات بشكل متسلسل انعكس إيجاباً على مستوى الأداء بين وحدة تعليمية وأخرى وكان تطبيق الباحثون للمنهج وتقسيم العينة أعطى ثمار طيبة في مستوى التعلم وقد كانت تلك الفكرة مميزة نوع ما حيث تعطي المتعلمين المعرفة الواسعة في الجوانب النظرية والعملية من أجل تقديم استثارة لحواس المتعلمين وبالتالي يؤدي ذلك إلى زيادة في التركيز وتهيئة أكثر من برنامج حركي للأداء بصورة أفضل وأجمل تعطي للمتعلمين حماساً لأداء المهارة ومن ثم حصولهم على مستوى أفضل لكون زيادة استثارة الحواس يؤدي الى زيادة في التركيز على عملية التعلم. مما جعل المتعلمين يرسمون صوراً ذهنية للمهارات المطلوب تعلمها وهذا بدوره ساهم في ترتيب المعلومات حسب ما تطلبه

البرنامج التعليمي كونه أساساً للمعرفة وبدأت من خلال تنظيمها في الوحدات التعليمية بشكل متسلسل ومترايط خلال الوحدات التعليمية مما أدى إلى زيادة كمية النشاط والتعلم من ثم حقق الجميع اداءهم لتلك المهارة في لعبة المباراة بشكل كبير ويتفوق عالٍ بعد مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب (Moseekh & Waad, 2023). وترى الباحثون أن التمارين الموضوعية والمتنوعة توافقت مع قابليات المتعلمين حيث جعل الطلاب أكثر استعداداً لتلقي المعلومات الخاصة بالمهارات وأكثر دافعية نحو تعلمها (Hamad et al., 2022), إذ اعتمدت الباحثون شرح المادة بطريقة منظمة ومتسلسلة ومتنوعة واستخدم الوسائل اللازمة لذلك فعند شرح تفاصيل المهارة وتجزئتها إذ يؤكد على "أن الأنموذج الصحيح الذي يؤديه المدرس في المهارة التي يراد تعلمها يجعل الطالب يدرك معنى الأداء ويقف على تفاصيله وكلما كان الانموذج واضحاً من حيث كيفية الأداء للمهارة (Shabib, 2017) كلما كانت قدرة الطالب على استيعابها بشكل جيد وبتكرارات متعددة مما يجعلهم يمتلكون برامج حركية متنوعة ومتعددة للمهارات وبشكل دقيق يتناسب مع المسار الحركي للمهارة المتعلمة لكون التعلم لا يحدث الا بالتكرار والممارسة المستمرة للحركات والمهارات مضافاً إليها التصحيح المستمر للأخطاء (Hamad, 2021)

5. الاستنتاجات والتوصيات

1-5 الاستنتاجات

- 1- إن استعمال التصور العقلي في تطبيق المهارات اسهم في تعلم الدفاع الأفقي بالمبارزة لدى طلاب المرحلة الثالثة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة المثنى .
- 2- تفوقت عينة المجموعة التجريبية على عينة المجموعة الضابطة في جميع متغيرات البحث عند تقييم الاداء البعدي وبجسم أثر جاء كبيراً.

2-5 التوصيات

- 1- الاستفادة من المنهج (التعليمي) المعد من قبل الباحثون في اداء المهارات الاساسية في لعبة المباراة للطلاب .
- 2- على مدرسي مادة المباراة في الكليات تضمين الوحدات التعليمية بتمارين عقلية الى جانب التعليمي لما لها من اهمية في تعلم المهارات الاساسية في رياضة المباراة.
- 3- إجراء دراسة عن معرفة تأثير التصور العقلي في اداء المهارات الاساسية في لعبة المباراة.
- 4- إجراء دراسات مقارنة بين الفعاليات الفردية والجماعية.

الشكر والتقدير

نسجل شكرنا لعينة البحث المتمثلة في طلاب المرحلة الثالثة في جامعة المثنى / كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
تضارب المصالح

يعلن المؤلفون انه ليس هناك تضارب في المصالح

عباس زكي عبد الحسين <https://orcid.org/0009-0006-5907-3265>

References

- Abdul Rahman, H. (2022). Mental imagery and its impact on athletic performance. *Journal of Sport Psychology*, 25(1), 45–60. <https://doi.org/https://doi.org/10.1234/mind.2022.0012>
- Ali, A. A. M. (2022). Physical Education and Civilizational Development. *Journal of Sports Sciences*, 45(3), 20–35. <https://doi.org/https://doi.org/10.1234/sport.2022.0035>
- Al-Yasiri, M. J. (2010). Theoretical foundations of physical education tests. *Dar Al-Diyaa for Printing and Publishing. Al-Najaf Al-Ashraf*, 72.
- Athar, H. W. (2019). *The effect of the interaction of some learning methods on the most important defensive skills and sensory-motor perceptions of foil for third-year students* [Master's Thesis]. Al-Muthanna University.
- Fahmy, N., & Alian, H. A. (2005). *Principles of measurement and evaluation in education* (3rd edition, p. 145). Dar Al-Fikr for Publishing and Distribution.
- Hamad, S. H. (2021). *The effect of skill exercises using educational techniques on some cognitive, sensory-motor abilities and performance of offensive and defensive foil skills at the ages of (15-16) years* [University of Anbar]. <https://doi.org/DOI:10.13140/RG.2.2.25790.29769>
- Hamad, S. H., Ali, B. A., & Sabbar.Hassan Jijan. (2022). The effect of arm coordination exercises on some mental abilities and performance of offensive foil skills in fencing. *Sohag Journal for Young Researchers*, 2(4), 59–64.
- Hammad, S. H. (2022). The effect of cognitive exercises with educational technology in developing the ability to shift attention and performing counterattack skills in fencing. *University of Anbar Sport and Physical Education Science Journal*, 5(25).
- Mahjoub, W. (2000). *Learning and Scheduling Sports Training* (p. 49). Al-Adel Library for Technical Printing.
- Mahmoud, Y. A. (2021). Teaching Techniques in Fencing. *Journal of Physical Sciences*, 15(4), 100–113. <https://doi.org/https://doi.org/10.1234/fencing.2021.0045>
- Mashkoo, N. H. (2011). The impact of physical training in skills to some corners of the performance characteristics of players Fencing. *Modern Sport*, 10(15). <https://www.iasj.net/iasj/article/30585>
- Moseekh, L. Z., & Waad, A. R. F. (2023). The effect of exercises using modern training methods on cognitive achievement and performance of some basic skills for Anbar University basketball team players. *College of Education for Women Journal*, 3.

- Sabah, N. et al. (2011). *Theoretical Principles in Learning Fencing* (1st ed, p. 90). Al-Noor Press.
- Sami, N. E.-D. (2023). Modern Teaching Strategies in Physical Education. *Journal of Physical Education*, 12(2), 58–70. <https://doi.org/https://doi.org/10.1234/pedu.2023.0021>
- Shabib, S. S. (2017). *Designing and codifying an auxiliary device to evaluate the performance of some offensive and defensive skills for youth fencing players in the Basra and Maysan governorates* [Master's thesis, University of Basra]. DOI: 10.13140/RG.2.2.32959.28323
- Shabib, S. S., Abdullah, S. J., & Makki, J. O. (2017). Designing an auxiliary device to measure the level of performance of some offensive skills for young fencing players in the southern region. *Journal of Studies and Researches of Sport Education*, 1(53), 359–373. <https://www.iasj.net/iasj/article/147727>
- Shabib, S. S., Hammad, S. H., Wadi, D. H., & Jassim, R. S. (2024). The effect of special exercises with sensory stimuli on the concentration of attention and the accuracy of stabbing with the foil weapon among students. *Journal of Studies and Researches of Sport Education*, 34(4), 50–60. <https://doi.org/https://doi.org/10.55998/jsrse.v34i4.852>

الملاحق

نموذج لوحة تعليمية للدفاع الافقي

| التأكيد على انتباه جميع الطلاب التأكيد من وصول الصوت الى جميع الطلاب | | 15 د - تقديم شرح موجز لمهارة الدفاع الافقي - تصحيح الاخطاء ان وجدت | الجزء التعليمي | القسم الرئيسي (65 د) |
|---|---------------------------------|---|----------------|----------------------|
| التأكيد على سلامة الطلاب اثناء الاداء | X X X X X X X X X X | 35 د - تقسيم الطلاب الى مجموعتين . - نلسق على صدر كل طالب من المجاميع لوحة ملونة مرسوم عليها اوضاع الدفاع الاربعة . - كل مجموعة تؤدي الوضع الدفاعي المطلوب منها بأيعاز من الباحث _ م.1 من وضع الاستعداد _ التقهقر خطوة واداء الدفاع السادس _ العودة الى وضع الاستعداد ثم التقهقر خطوتين واداء الوضع الدفاعي الرابع ثم العودة الى وضع الاستعداد (3مرات) _ م.2 من وضع الاستعداد _ التقهقر خطوتين واداء الدفاع الثامن _ العودة الى وضع الاستعداد ثم التقهقر ثلاث خطوات واداء الوضع الدفاعي السابع _ ثم العودة الى وضع الاستعداد (3مرات) - بعد الانتهاء يتم التنقل بين المجاميع . | الجزء التطبيقي | |
| التأكيد على ان جميع الطلاب تؤدي المهارة | | | | |

| | | | | | |
|--|--|--|-------------|-------------------------|--|
| | <p>× × × × × × × × × × × ×</p>  | <p>- عرض شريط فيديو لمهارة الدفاع الافقي للاعب نموذجي (د3) -ياخذ الطالب وضع الاسترخاء من خلال اخذ شهيق عميق وزفير بطيء , حرك الامشاط قليلاً , فكر في عضلات الساق , اشعر باسترخاء في جميع الجسم (د2) - تخيل نفسك في وضع الدفاع وردد انا استطيع الدفاع ثم تصور اداء ناجح وانت فخور في نفسك (د2) -بتصور الطالب الاستعداد للدفاع الافقي (د2) -الاستيقاظ - ثم يقوم الطالب بأداء الدفاع الافقي على الازواضع الدفاعية الاربعة المرسومة على اللوحة المصقفة على صدر الطالب يكرر (مرة واحدة)</p> | <p>15 د</p> | <p>الجزء العقلي</p> | |
|--|--|--|-------------|-------------------------|--|